

١. الدَّرْسُ الأوَّل: الاِسْتِمَاعُ: وِلادَةُ قَلَم.

٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الكِتاب.

٣. الدَّرْسُ الثَّالِث: أوقاتُ الفَراغ.

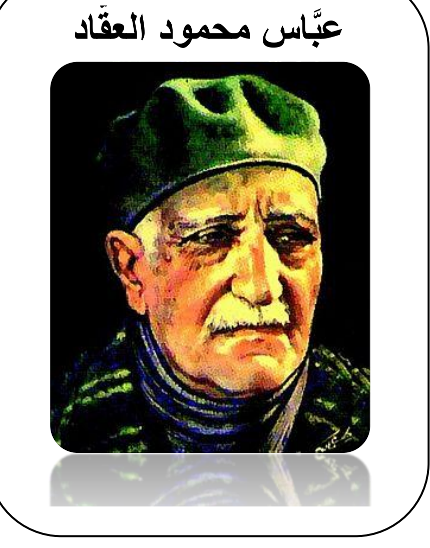


الأستاذ أحمد إبراهيم طه

وِلادَةُ قَلَم



عبَّاس محمود العقّاد



(١)

إنَّني أعملُ في تحريرِ الصُّحُفِ منذُ خمسينَ سنةً، وكنْتُ أكتُبُ لَها مُتطوّعاً قبلَ ذلكَ بِسنواتٍ قليلةٍ.

وأزيدُ القارئَ فأقولُ: إنَّني منذُ بلغْتُ سنَّ الطُّفولةِ، وفَهِمْتُ شيئاً يُسمَّى المستقبلَ، لم أعرفْ لي أملاً في الحياةِ غيرَ صناعةِ القلمِ، ولم أمامي صورةٌ لصناعةِ القلمِ في أوَّلِ الأمرِ غيرُ صناعةِ الصَّحافةِ.

وأحسَبُني حتَّى السَّاعةِ لم أبلغْ من معرفةِ الباعثِ الصّحفيِّ في نفسي مَبْلَغَ اليقينِ الجازمِ، الَّذي لا رجعةَ فيهِ، ولكنَّني على يقينٍ جازمٍ من أنَّني أنشأتُ صحيفةً في طُفولتي الباكرةِ، وأنَّني لم أنشئها قبلَ أن أطَّلعَ على ودائعِ المكتبةِ في بيتي، وأكثرُ هذهِ الصُّحفِ القديمةِ من مجلاتِ عبدِ اللهِ النَّديمِ، وليسَ بينها أكثرُ عدداً، ولا أكبرُ حُظوةً عِندي يومذاك من مجلَّةِ "الأستاذ".

(٢)

على الرَّغمِ من تعدُّدِ الصُّحفِ في المكتبةِ عِندنا لم تكنْ بينها صيحفةً أبرَعَ في العناوينِ من صُحُفِ عبد الله النَّديم، وكانَ هذا الصَّحفيُّ المطبُوعُ أُستاذُ زمانِهِ.

ولَفَتَتْني عناوينُهُ البارعةُ، فقرأتُ كلَّ ما وجدْتُه من صُحُفِهِ، ووجدْتُني ذاتَ يومٍ أقطِّعُ الوَرَقَ قِطعاً على قَدرِ المجلَّةِ، وأعمدُ إلى مكانِ العنوانِ، فأكتُبُهُ بخطِّي متأنّقاً وأعارضُ عنوانَ الأستاذِ بعنوانِ "التِّلميذ"، ثُمَّ كتبْتُ مقالتي الافتتاحيّ، والمقالاتِ الأُخرى، وأصدرْتُ من صحيفةِ التّلميذِ المخطوطةِ بضعةَ أعدادٍ، لم

يَكُنْ لها من قُرَّاءٍ غيرُ زملائي في المدرسةِ، وأقارِبي المشجِّعيْنَ، ولم يَكُنْ من اشتراكٍ غيرَ تعبِ النَّسْخِ لِمَنْ يَراها مُستحقَّةً لِهذا الثمنِ.

(٣)

إخالُني الآنَ على حقٍّ إذا قُلْتُ: إنَّ هذا السِّرَّ – سِرَّ المكتبةِ في بيتنا – هوَ كذلكَ سِرُّ الاتِّجاهِ الأوَّلِ عِندي إلى صناعةِ القلمِ، ويُؤيِّدُ هذا الظَّنَّ الرَّاجِحَ أنَّني تعوَّدْتُ مِن أيَّامِها عادةً لم تُفارقْني إلى اليومِ في تجهيزِ ورقِ الكتابةِ الصَّحفيَّةِ بِصِفةٍ خاصَّةٍ. فهذهِ الورقةُ الَّتي أكتُبُ عليها مقصوصةٌ على النَّحوِ الَّذي اخترْتُهُ لِصفحاتِ مجلَّةِ التِّلميذِ. ومتى كتبتُها، طَوَيْتُها طولاً، كما تُطوَى المجلَّةُ، ووضعْتُها في غلافٍ مستطيلٍ، كالغلافِ الَّذي تُوضَعُ فيه المجَلاتُ، وقد اتَّخذْتُ من هذهِ الأوراقِ ومن ذلكَ الغلافِ ذخيرةً حاضرةً، أوصي بصُنعِها إذا نَفِدَتْ مِن الأسواقِ.

لكنَّني لا تفوتُني كلمةٌ سَمِعْتُها مِنْ صديقٍ كانَ يناقشُني، كلَّما تساءلْتُ عن سرِّ اتِّجاهي إلى صناعة القلمِ. فيقولُ: (وهلْ مِنْ حاجةٍ إلى البحثِ عنْ سرٍّ لهذا الاتِّجاهِ؟ ألَا يكفِي أنَّكَ أنِسْتَ مِنْ نفسِكَ القُدرة على الكتابةِ؟ فاتَّجهْتَ إلى صناعتِها). (**بتصرُّف**)

الاستيعابُ والفَهم

- **اِسْتَمِعْ إلى النَّصِّ، ثمَّ أجب:**

☒ **أوّلاً:**

١)– ما الفِكْرةُ العامَّة للنَّصِّ؟ ميلُ العقَّاد للكتابة، وإنشاء صحيفة.

٢)– أَشِرْ إلى الفِكرة الَّتي لا تنتمي إلى النَّصِّ:

- عناوينُ (عبد الله النَّديم) البارعةُ دَفَعَتِ الكاتبُ إلى القراءةِ. √
- إنشاءُ الكاتبِ صحيفةً في طفولتِهِ. √
- تجهيزُ ورقِ الكتابةِ الصَّحفيَّةِ عادةٌ لازمَتِ الكاتب. √
- تدرُّبُ الكاتبِ على أُصولِ الكتابةِ الصَّحفيَّة. (**لا تنتمي**)
- اِطِّلاعُ الكاتبِ على ودائعِ مكتبةِ بيتِهِ. √

٣)– حدِّدِ العبارةَ الصَّحيحة ممَّا يأتي:

- عَنْوَنَ الكاتبُ مجلَّتَهُ الأُولى بمَجلَّةِ (الأُستاذ). ×
- الصُّورةُ الأُولى لصناعةِ القلمِ في أوَّلِ أمرِ الكاتبِ كانَتْ صناعةَ الصَّحافةِ. ×

الأستاذ أحمد ابراهيم طه

❖ اِبتعدَ زملاءُ الكاتبِ عن قراءةِ صحيفتِهِ الأولى. ×

❖ اِسْتفادَ الكاتبُ من مجلّةِ عبدِ اللهِ النَّديمِ في إعدادِ مجلّتِهِ. √

○ اِسْتَمِعْ مرَّةً ثانيةً إلى النَّصِّ، ثمَّ أجبْ:

☒ ثانياً:

١)– اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي: الفنُّ الأدبيُّ الَّذي يندرجُ تحتَهُ النَّصُّ:

١	الحديثُ الإذاعيُّ	٢	المقالة	٣	القصَّة	٤	**السِّيرة الذَّاتيَّة**

٢)– اخترْ لكلِّ كلمةٍ من الكلماتِ: (أنِسَ – الحُظوة – المُتأنِّق) معناها المناسبُ ممَّا يأتي:

المَكانةُ والمَنزلة	**المُتْقِنُ والمُجوِّدُ**	**أَلِفَ واطمأنَّ**	الحظُّ والنَّصيب من الخيرِ
الحُظوة	**المُتأنِّق**	**أَنِسَ**	ــــ

٣)– ما سرُّ اتِّجاهِ الكاتبِ إلى صناعةِ القلمِ؟ سِرُّ المكتبةِ في بيتِهِ.

٤)– أكملِ الفراغَ بما يُناسبُهُ وَفْقَ النَّمطِ الآتي: ودائعُ المكتبةِ الكُتُب.

ودائعُ المصارف المال. ودائع العقول الأفكار. ودائع القلوب الأسرار.

الاستماعُ والاكتِشافُ

○ اِسْتَمِعْ إلى المقطعِ الأوَّلِ، ثمَّ اكتشِفْ:

١)– المقصودَ بـ :

✓ ولادةِ قلمٍ: العلماء.

✓ صناعةِ قلمٍ: العلم.

✓ صناعةِ الصَّحافةِ: الرَّأي والحرِّيَّة.

٢)– المعنى الَّذي أفادَهُ الفعلُ (أعارِضُ) في كلٍّ من الجملتَينِ الآتيتَيْنِ:

– أُعارِضُ القصيدةَ: أنسجُ على منوالِها. – أُعارِضُ الرَّأيَ: أخالفه.



الأستاذ أحمد إبراهيم طه

تمرينُ الذاكرةِ

○ أكمِلْ ما يأتي من ذاكرتِكَ:

- إنَّني أَعملُ في تحريرِ الصُّحُفِ منذُ خمسِيْنَ سنةً.
- مَجلَّةُ عبدِ اللهِ النَّديمِ كانَ اسمُها الأستاذ.
- صحيفةُ الكاتبِ الأُولى كانَ اسمُها التِّلميذ.

تنمية الأداءِ

١)- اقرأ ما يأتي مُراعياً التنغيمَ الصَّوتي بما يُناسبُ المعنى:

- ألا يَكفي أنَّكَ أَنِسْتَ من نفسِكَ القُدرةَ على الكِتابةِ، فاتَّجهْتَ إلى صناعتِها.
- إخالُنِي الآنَ على حقٍّ.

٢)- تحدَّثْ في دقيقةٍ معبِّراً عن رأيكَ في بلوغِ الكاتبِ أَمَلَهُ في الحياةِ.

استطاعَ المؤلِّفُ أن يُحقِّقَ هدفُهُ بالجدِّ والمثابرةِ، والمطالعة الدَّائمة لمكتبةِ البيتِ، وبذلك أنشأ صحيفة أسماها "التِّلميذ" فكانت منبرُه الحق، وصوتُهُ الحُرّ الَّذي يتواصلُ به مع القُرَّاءِ في زمانِهِ.

تذكَّرْ

إبداءُ الرَّأي يتطلَّبُ: عرضَ المَوقِفِ، ثمَّ إبداءَ الرَّأي فيه مُدعَّماً بالحُجَّةِ والبرهانِ المُناسِبَين.

تحليلُ الأسلوبِ

١)- أكْمِلْ بالإجابةِ الصَّحيحةِ ممَّا بينَ القوسَين:

- **المُرادُ مِنَ الاستفهامِ في قولِ الكاتبِ: هلْ من حاجةٍ إلى البحثِ عن سِرٍّ لِهذا الاتِّجاهِ؟ هو**

.... (**النفيُ** - الإثباتُ والتأكيدُ - التَّعجُّبُ - الاستفسارُ عن مجهولٍ)

٢)- اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

أ-	الاعتمادِ على الخيالِ.	ب-	**الوضوحِ في التَّعبيرِ.**	ج-	استخدامِ الألفاظِ المنمَّقة.	د-	**تسلسل الفكرِ تسلسلاً منطقيّاً.**





عَرْضُ مُشكلَةٍ

☒ كيفَ تَعرِضُ مُشكلةً تواجهُكَ كي يفهمَها الآخرونَ، ويساعدوكَ على إيجادِ حلٍّ لها؟



أوّلاً: تعرَّف

أ- خُطواتُ عَرْضِ المُشكلةِ:

أ)- **تحديدُ المُشكلةِ:** (تَراكُمُ الدُّروسِ لدى بعضِ التّلاميذِ في أثناء الفَصْلِ الدِّراسيّ).

ب)- **جمعُ المعلوماتِ عن موضوعِ المُشكلةِ.**

ج)- **تحديدُ أسبابِ المُشكلةِ.**

- إهمالُ تنظيمِ الوَقتِ وتوزيعِهِ بما يُناسبُ الدّروس.
- إهمالُ المتابعةِ اليَوْميَّةِ للدّروسِ والإعدادُ المسْبَقُ لها.
- الانشغالُ عنِ الدّراسةِ بأشياءَ بعيدةٍ عنها.
- شرودُ الذّهنِ في أثناءِ الحِصَّةِ الدَّرْسيَّةِ.

د)- **تحديدُ نتائجِ المُشكلةِ:** تراجعُ التَّحصيلِ الدِّراسيّ - الرُّسوبُ - التَّسرُّبُ - فقدانُ الكثيرِ من المعلوماتِ - الفَوضى.

ب- أسلوب عرض المُشكلةِ:

١)- **ما الإجراءاتُ الّتي تطلبها عَرضِ المشكلةِ؟** أسلوب عرض المشكلة: أوّلاً نحدِّدُ المشكلة ثُمَّ نجمع المعلومات للإحاطة بالمعلومات، من أجل تحديد أسبابِها ونتائِجها.

٢)- **اخترِ العبارةَ الصَّحيحةَ الّتي تستخدمُ لِعرضِ المشكلة ممَّا يأتي:**

- التَّسلسلُ المنطقيُّ في العرضِ. √
- وضوحُ التَّعبيرِ عنها. √
- التزامُ موضوعِ المشكلةِ، وعدمُ الخروجِ عنه. √

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

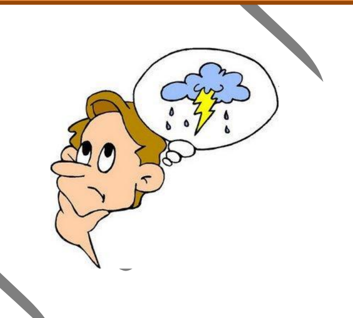
- التَّوازنُ في شرحِ عناصرِها، وتجنُّبِ الإسهابِ والتفصيل. ×
- استخدامُ الألفاظِ والتَّراكيبِ الملائمةِ للموضوعِ. √
- استخدامُ الوصفِ الخياليِّ. ×
- استخدامُ الأسلوبِ المباشر. √

تعلَّمْ

عَرضُ مُشكلةٍ ما يتطلَّبُ: تحديدَ المشكلةِ وأَسبابَها ونتائجَها.

من خصائص أسلوبِ عرضِ المشكلةِ:

- التَّسلسلُ المنطقيُّ في العرضِ. والوضوحُ في التَّعبيرِ.
- التزامُ موضوعِ المشكلةِ، وعدمُ الخروجِ عنه.
- استخدامُ الألفاظِ والتَّراكيبِ الملائمةِ للموضوعِ.



إبراهيم طه

ثانياً: طبِّقْ

تكثُرُ الخِلافاتُ بينَ التَّلاميذِ في المدرسةِ، وتتعدَّد أسبابها.

١)– تعاونْ ورفيقُكَ، وحدِّدْ قبلَ أن تعبِّرَ شفويّاً:

المُشكلة الَّتي تريدُ عَرْضَهَا:

كثرة الخلاف لدى بعضِ التَّلاميذ في المدرسة، والشِّجار القائم بينهم.

أَسبابَ المشكلةِ:

١)– عدم وجود وعي وفهم كافيَيْنِ عند الطّلّابِ لطبيعةِ وهدف المدرسة. [1]

٢)– وجود خلل في الأساليب التَّربويَّة المتَّبعة في المدرسة. [1]

يمكن الاستعانة بهذه العبارات أثناء الإلقاء الشفوي في حصَّة التَّعبير:

[1] – وذلك لعدم إدراكهم أنَّها تجمُّع علمي هدفُهُ الأساسي العلم والمعرفة، وبناء الذات.

٣)- سوء معاملة المدرِّسينَ للطلاب. [٢]

٤)- الاختلافُ في وُجهاتِ النَّظرِ، وفي الطَّبائعِ .. يُمكنُ أن تُولِّدَ شرارة العنف.

٥)- التَّنافس العلمي بينَ الطُّلابِ أحياناً يُولِّدُ مشاعرَ الغيرةِ، وهيَ بدورها تدفعُ الطّلابَ إلى التَّصادُم.

٦)- عدمُ وجود استقرار أسري داخل أُسر الطُّلاب. [٣]

٧)- الخلافُ خارج المدرسة بين الطلابِ أو حتَّى بينَ أُسَر الطّلابِ يحملُها الطلابُ معهم داخل المدرسة.

٨)- اتّباع أسلوب العنف لدى بعض الطلاب لإثبات ذاتهم ووجودهم، وهذا مردُّه إلى وجود الشعور بالنقص. [٤]

٩)- غياب الرَّقابة الأسريَّة والمدرسة.

١٠)- الاختلافُ في القيمِ والاتِّجاهات والرَّغبات والعواطف والميول.

نتائجَ المشكلةِ:

١)- تعرُّض الطلاب إلى إيذاء جسدي ومعنوي يؤثِّرُ بشكل مباشر عليهم.

٢)- فقدان الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب، وخاصَّة إن كانوا هم الجانب الأضعف في الشِّجار.

٣)- التَّراجع الملموس في المستوى التعليمي، وتحوُّل تركيزهم عن الدِّراسة إلى الشِّجار.

٤)- الخسائر المادية في أثاث المدرسة، وأدواتهم المدرسيَّة.

٥)- التَّسرُّب من المدرسة، والهروب من الحصص الدراسيَّة.

٦)- سيادة الفوضى العارمة في المدرسة.

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

---

[١] - الهدف الأساسي للمدرسة: التربية، وتقوية الروابط بين الطلاب، ولكنَّنا نجد في بعض الأحيان أنها تنحرف عن مسارها الصحيح بسبب عدم اهتمام الكوادر التَّعليمية بشأن تحسين العلاقة بين الطلاب، وتقصيرهم في أداء واجبهم.

[٢] - وذلك من خلال اتباع المدرِّسين أسلوب التفريق بين الطلاب، وهذا يُسبِّب في نموِّ مشاعر الغيرة والكره بينَ الطلاب، ويقودُ في النِّهاية إلى الصِّدام المباشر.

[٣] - كثرة المشاكلِ الأُسريَّة تشحنُ نفس الطِّفل وتجعلُهُ عصبي ومضطرب؛ ممَّا يَدفعُه لارتكاب المشاجراتِ مع أقرانِهِ للتنفيس عن نفسه الناتجة عن التوتُّر داخل الأسرة الَّتي ينتمي إليها.

[٤] - إنَّ هذا الشعور ينتج عن سوء التَّربيَّة الأُسريَّة الَّتي تلقاها الطَّالبُ داخل الأُسرة الَّتي ينتمي إليها.

المدرسة منارة العلم، وبانيَّة للأجيال؛ ولكن قد تتحوَّل إلى ساحة صراع بين الطلاب، وهنا تنحرف عن مسارها وتوجُّهها النبيل. فينشأ الخلاف والتَّصادُم بين الطلاب، فيُؤدِّي إلى نتائجَ سيِّئة وضارَّة.

أمام هذه النتائج الوخيمة لا بُدَّ أن يكونَ هناكَ تحرُّك سريع ومدروس من قبل الإدارة، وبالتَّعاون من أولياء الأمور؛ لوضع حلول جذريَّة للمشكلة، ومن ذلك:

١)- التحرُّك بسرعةٍ لاحتواء أي شجار قد ينشأ بين الطلابِ، وعدم إهمال الأمر كي لا يتفاقمَ.

٢)- دراسة الحالة النَّفسيَّة للطلابِ المشاكسين. وهذا الأمر يتمُّ من خلال وجود مرشد نفسي وتربويّ في المدارس يتواصل مع الطلاب ويُحاورهم لمعرفة أسباب الخلاف، وكذلك التوصل مع أولياء الأمور لوضع أفضل الحلول المناسبة للمشكلة.

٢) تحدَّثْ أمام رفاقِكَ عنِ المشكلةِ ملتزماً شروطَ المتحدِّثِ النَّاجحِ.

التّقويمُ الذّاتيّ

م	أقوِّمُ مهارتي في التَّعبيرِ الشفويّ	نعم	لا
١	▪ وقفتُ منتصبَ القامةِ.		
٢	▪ عرضْتُ المشكلةَ بشكلٍ متسلسلٍ.		
٣	▪ توسَّعْتُ في التَّعبيرِ عن بعضِ الفكرِ المهمَّةِ.		
٤	▪ استخدمْتُ الألفاظَ الواضحة والمُعبِّرةَ.		
٥	▪ عبَّرْتُ بصوتٍ مسموعٍ للجميعِ.		
٦	▪ تلكَّأتُ في حديثي.		
٧	▪ نظرْتُ إلى الحضورِ في أثناءِ حديثي.		

الأستاذ أحمد إبراهيم طه





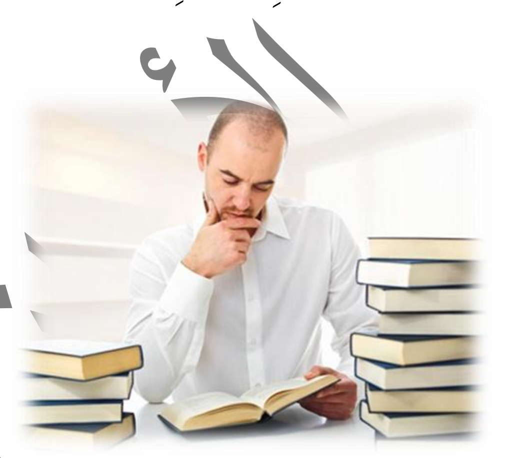
الوحدةُ الخامسةِ: الدَّرسُ الثاني — نصٌّ أدبيٌّ

الكتاب

إضاءةٌ: الكتابُ صديقُ الإنسانِ، يُؤْنِسُ وَحدتَهُ، ويُضيْءُ ظُلْمَتَهُ، ويُسافرُ بهِ إلى ثقافاتِ العالَمِ، ويفتحُ لهُ آفاقَ المُستقبلِ المُشرِق.



أحمد شوقي
١٨٦٨ ـ ١٩٣٢
شاعرٌ عربيٌّ مصريٌّ، لُقِّبَ بأمير الشعراءِ.
من أعمالِهِ: (الـشـوقـيَّـات) و(مَـصْـرَعُ كِليوباتْرَة)





الكتاب

		(١)	
١-	أنا من بدل بالكتب الصحابا		لم أجِدْ لي وافيـــا إلا الكتابـا
٢-	صـــاحب إن عبته أو لم تعب		ليس بالواجد للصاحب عابـا
٣-	كلمـــا أخلقتـــه جدَّدنـــي		وكساني من حُلِي الفضل ثيابا
		(٢)	
٤-	صحبة لم أشك منهـــا ريبـــة		ووِدادٌ لـم يكلفنــــــي عتابـــا
٥-	ربَّ ليـــــل لم نقصر فيه عن		سمرٍ طال على الصمت وطابـا
٦-	إن يجـــدني يتحدث أو يجد		مللا يطوي الأحاديث اقتضابا
		(٣)	
٧-	صالح الإخوان يبغيك التقى		ورشيد الكتب يبغيك الصوابـا
٨-	من يطالعـه ويستـــأنس بـه		يجد الجِدَّ ولا يعـدم دعابــــا

أحمد إبراهيم طه

فوائد في الشرح

١-بدّلت الصاحب بالكتاب، لأنني وجدت في الإخلاص.

أو: حين لم أجدِ الوفاءَ في البشر، استعضْتُ عنهم بالكُتُبِ الوفيَّة.

٢- إنه الصديق الحقيقي الذي إن لاقيت فيه نقيصة أو لم تلاقِ فهو ليس كالعيب في صاحبه. أو: ((صديقٌ إنْ ذمَمْتَهُ أو لم تذمَّهُ فلن تجدَ منهُ مذمَّةً أو نقيصةً فيك)).

٣-كلما أكثرتُ في قراءته وبُلي بين يديَّ ألبسني أثواب الفضل وأحيا في نفسي حب المطالعة. أو: ((كلَّما أبليْتَهُ غيَّرَ حياتي، وألبسَني ثيابَ الخُلُقِ والفضيلة)).

٤- يا لها من صداقة مخلصة مع الكتاب، لا ظنّ فيها ولا شك، بل محبة وصحبة لا لوم فيها ولا عتابا. أو: ((صداقتنا مليئةٌ بالمحبّة والمودَّة، تخلو من الشكِّ أو اللوم أو العِتاب)).

٥- إنَّ الكتاب يضيء ظلمة الإنسان في سهر ويسامره بطيب إن طال ليله.

أو: ((كم من ليالٍ قضيناها نتبادلُ الأحاديثَ الممتعة، وكم من ليالٍ لم نعرف فيها السكون أو الصَّمْتَ)).

٦- في الوقت الذي ألتقي بالكتاب، أو إن كنت في حال ملل أو ضجر، يحدثني حديثا يُسلي به عمّا أنا عليه باختصار. أو: ((إذا رآني تكلَّمَ معي، أو رأى الضَّجر فيَّ اختصرَ في كلامه وأوجز)).

٧- الصديق المصدوق المخلص يعينك على التقوى والخير، والكتاب المفيد يهديك إلى الصواب. أو: ((مثل الأخ الصَّالح كمثل الكتاب الواعظ كلاهما يرشدك إلى الطاعةِ والخُلُقِ الطَّريقِ الصَّحيح)).

٨- نعم الأنيس للإنسان الكتاب، يؤنس وحدته، فهو وعاء مليء بالجد والمرح.

أو: ((في الكُتُبِ تجدُ كلَّ ما هو جادٌّ ومجتهدٌ، وكل ما هو مُفرح ومضحك)).

الاستيعاب والفهم

❖ **أوَّلاً:**

١)- **بِمَ وصفَ الشَّاعرُ الكتابَ في البيتِ الأوَّل؟** بالصاحب الوفي.

٢)- **بدت صُحبة الكتاب للشاعر في مظاهرَ متنوِّعةٍ، اذكُرْها.** ((صحبةٌ فيها وفاء / صحبة تخلو من العتاب / صحبة متجددة بالفضائل / صحبة تخلو من الشكِّ يملؤها الحبُّ والودُّ / صحبةٌ فيها أنسٌ وسمرٌ تخلو من الملل والضَّجَرِ)).

٣)- **ما العلاقة بين الأخ الصالح والكتاب الرشيد في رأي الشاعر؟**

كلاهما يرشد للتُّقى والصَّواب والطَّريق الصَّحيح.

٤)- مَيَّزَ الشَّاعرُ بينَ نوعَيْنِ من الكُتُبِ. فما هُما؟

كُتُبٌ فيها جِدٌّ واجتهادٌ، وكُتُبٌ فيها طرائفٌ ودعابةٌ وهَزَلٌ.

❖ **ثانياً:**

١)- ضعْ عنواناً مناسباً للمقطعِ الثاني. الصاحب المؤنس / خير جليس.

٢)- اذكرْ ثلاثَ فوائدَ للكتابِ وَرَدَتْ في النَّصِّ، ورَتِّبْها بِحَسْبِ أهمِّيَّتِها في رأيِكَ.

١- يُعلِّمُ الأخلاقَ والفضيلة. البيت الثالث.

٢- الكتابُ يرشدُكَ للطريقِ الصَّحيح. البيت السَّابع.

٣- الكتاب يُعلِّمُكَ الجِدُّ والاجتهادُ، ويؤنسُك ويفرحُك. البيت الثَّامن.

٣)- قال الشَّاعرُ خليل مطران: أَجِدُ الصَّحائفَ سَلوةً لي في الجلوسِ وفي القِيامِ

وَازِنْ بينَ هذا البيتِ، وبينَ البيتِ الثَّامنِ مِنَ النَّصِّ مِنْ حيثُ المَعنى.

كلاهما يجد في الكتاب مؤنساً.

خليل مطران: يجد سلوةً وأنساً دائما في الكتابِ.

أحمد شوقي: فيجد جدّاً واجتهاداً، ويجد تسليةً عند قراءته.

٤)- اشرحِ البيتَينِ الثَّالثَ والرَّابعَ مِنَ النَّصِّ بأسلوبِكَ. (انظر في شرح الأبيات)

المعنى اللفظي والدلالي

١)- وضِّح معنى كلِّ كلمتين متماثلتين في اللفظ فيما يأتي:

أ- ذو الجِدِّ يصلُ إلى هدفِه. الاجتهاد. **ب- منحتِ الحياةُ الجَدَّ الحكمةَ.** أبو الأب وأبو الأم.

ج- طابَتْ نفسُهُ عنِ الشيءِ. تركته. **د- طابت الأرض.** أخصبَتْ.

٢)- أكمل ما يأتي وفق سياقها في النص:

أ- جمع (وافٍ): أوفياء. ب- مفرد (الصحاب): الصّاحب. ج- ضد (اقتضاب): إسهاب.

تدريبات قرائيَّة

١)- اِقرأ المقطعَ الأوَّلَ مِنَ النَّصِّ مُراعياً تمثيلَ المعنى بالصَّوتِ والحركةِ.

٢)- اِقرأ الكلماتِ الآتيةَ مُراعياً ضبط بنيتها ضبطاً صحيحاً: الصِّحابا، رِيبة، الجِدّ.

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

٣)- ألقِ أمامَ رفاقِكَ المقطعين الأوَّلَ والثَّاني غيباً.

تدريباتٌ لُغويَّة

١)- صُغْ من الفعلِ (يستأنسُ) كلماتٍ تدلُّ على:

- الشخصُ الَّذي يَسْتَأْنِسُ بالآخرين. مُستأنِس - الشَّيْءُ الَّذي يُسْتأنَسُ بهِ. مُستأنَس

٢)- حاكِ التَّركيبَ الآتي: (يُبْغِكَ الصَّوابا). يُلْهِمُكَ الحقّ. - يُرْشِدُكَ الطريقَ الصَّحيحَ.

٣)- رَتِّبِ الكلماتِ الآتيةَ بحسبِ ورودِها في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ:

(صالِح - صُحْبَة - الصَّمْت - الصَّوابا)

الأصل المجرد: صلح، صحب، صمت، صوب

الترتيــــب: صحب، صلح، صمت، صوب.

التذوق

١)- مَثِّلْ مِنَ النَّصِّ لما يأتي:

- **طباق إيجاب:** أخلق × جدَّد / الجِدّ × دعابا. - **طباق سلب:** عتبه × لم تعب.

٢)- بم يوحي الجرس الموسيقي لحرفي (السين والصاد) في البيت الخامس.

يوحي بالهمس والمناجاة والسُّكون.

☒ **أسئلة إضافيَّة:**

١)- اختر الإجابة الصحيحة:

١- المعنى الحقيقي لكلمة / يبغيك / في قول الشاعر: يبغيك التقى

((يريد، يأخذ، يعطيك، **يعينك على نواله**)).

٢- ما أراد أن يبيِّنه الشاعر أحمد شوقي في قصيدة الكتاب، أن الكتاب:

((صديق للإنسان، **يضيء ظلمة الإنسان**، يسافر به إلى ثقافات العا لم، كل ما سبق صحيح)).

٣- الفكرة العامة للنص: ((**الكتاب منارة المتعلم**، الكتاب النافع خير من الضار، الصاحب أفضل من الكتاب)).

٤- من فوائد الكتاب:

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

((**يكسي القارئ حللاً من الفضل**، يبعدك عن الشك والظن والعتاب، يرشد الإنسان إلى الصواب، أنيس فيه الجد)).

٢)- وضح الصورة في قول الشاعر ((وكساني من حلي الفضل ثيابا))؟

شبه الكتاب بالإنسان في قوله: ((وكساني)). وقوله: ((من حلي الفضل ثيابا)): جعل محامد الأفعال والأقوال جلابيباً تزين صاحبها.

الإعراب

١-	أنا من بدل بالكتب الصحابا		لم أجِدْ لي وافيا إلا الكتابـا

أنا: ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

بدل: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" في محل رفع فاعل.

بالكتب: حرف جر، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل بدَّل.

الصحابا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق.

لم: حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أجِدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا في محل رفع فاعل.

لي: حرف جر، وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل أجد.

وافيا: مفعول به ثانٍ[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلا: أداة حصر ملغاة لا عمل لها.[2]

---

[1] – المفعول به الأوّل محذوف دلَّ عليه سياق الكلام: لم أجد لي صاحباً وافياً إلاّ الكتابا. لأنَّ الفعل وجد من أفعال اليقين تتعدَّى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

[2] – ويجوز في إعرابها: إلا: أداة استثناء. الكتابا: مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

الكتابا: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(بدَّل): صلة الموصول الاسمي لا محل له من الإعراب

٢-	صاحب إن عبته أو لم تعب		ليس بالواجد للصاحب عابا

صاحب: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره "هو" مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عِبْتَهُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرِّك (في محل جزم فعل الشرط)، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أو: حرف عطف يفيد التخيير. لم: حرف جزم ونفي وقلب. تعب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت في محل رفع فاعل.

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو" في محل رفع اسمها.

بالواجد: حرف جر زائد، اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس ((ولأنه اسم فاعل فيه ضمير مستتر تقديره "هو" يعرب في محل رفع فاعل)).

للصاحب: حرف جر، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان باسم الفاعل (الواجد).

عابا: مفعول به لاسم الفاعل الواجد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والألف لإطلاق القافية.

(عبته): جملة فعل الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب.

(أو لم تعب): جملة فعلية معطوفة على جملة عبته لا محل لها من الإعراب.

(ليس بالواجد...): جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

٣-	كلما أخلقته جدَّدني		وكساني من حُلِي الفضل ثيابا

كلما: أداة شرط غير جازمة خافضة لشرطها متعلِّقة بجوابها مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزَّمانية.

أخلقته: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

جدَّدني: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة لاتصاله بياء المتكلم، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وكساني: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر لاتصاله بياء المتكلم، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل.

من حُلِي: حرف جر، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل كساني.

الفضل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ثيابا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(أخلقته): جملة فعلية في محل جر الإضافة.

(جدَّدَني): جملة فعليَّة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

(وكساني): جملة فعليَّة معطوفة على جملة (جدَّدني) لا محل لها من الإعراب.

٤-	صحبة لم أشك منها ريبة		ووداد لم يكلفني عتابا

صحبة: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

لم: حرف جزم ونفي وقلب. أشك: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا في محل رفع فاعل.

منها: من حرف جر، وها ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل "أشكو".

ريبة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ووداد: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

لم: حرف جزم ونفي وقلب. يكلفْني: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

عتابا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(لم أشكُ منها ريبة): جملة فعليَّة في محل رفع نعت "صفة".

(لم يكلِّفني عتابا): جملة فعليَّة في محل رفع نعت "صفة".

٥-	ربَّ ليل لم نقصر فيه عن		سمرٍ طال على الصمت وطابا

ربَّ: حرف جر شبيه بالزائد. ليل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنَّه مبتدأ.

لم: حرف جزم ونفي وقلب. نقصرْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر تقديره نحن في محل رفع فاعل.

فيه: في حرف جر، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، الجار والمجرور متعلقان بالفعل نقصِّر.

عن سمرٍ: حرف جر، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل نقصر.

طال: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

على الصمت: حرف جر، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل طالَ.

وطابا: الواو حرف عطف، فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

(لم نقصر فيه): جملة فعلية في محل رفع خبر.

(طال على الصمت): جملة فعليَّة في محل جر نعت "صفة".

(وطابا): جملة فعليَّة معطوفة على جملة (طال على الصمت) فهي في محل جر.

٦-	إن يجدني يتحدث أو يجد		مللا يطوي الأحاديث اقتضابا

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يجدني: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والنون للوقاية، وياء المتكلِّم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو في محل رفع فاعل.

يتحدث: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

أو: حرف عطف يفيد التخيير.

يجد: فعل مضارع معطوف على يتحدَّثْ مجزوم مثله وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

مللا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو في محل رفع فاعل.

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

الأحاديث: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اقتضابا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

(يجدني): جملة فعل الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب.

(يتحدَّث): جملة فعليَّة، جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

(يجد): جملة فعليَّة، معطوفة على جملة (يجد الجدَّ) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

٧-	صالح الإخوان يبغيك التقى		ورشيد الكتب يبغيك الصوابا

صالح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الإخوان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

يبغيك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو في محل رفع فاعل، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل.

التقى: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر.

ورشيد: الواو حرف عطف، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الكتب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

يبغيك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو في محل رفع فاعل، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل.

الصوابا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(يبغيك التقى): جملية فعليَّة، في محل رفع خبر.

(يبغيك الصوابا): جملية فعليَّة، في محل رفع خبر.

٨-	من يطالعه ويستأنس بـه		يجد الجِدَّ ولا يعـدم دعابا

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يطالعه: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر تقديره جوازاً هو في محل رفع فاعل، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ويستأنس: الواو حرف عطف، فعل مضارع معطوف على يطالعه مجزوم مثله وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر تقديره جوازاً هو في محل رفع فاعل.

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

به: الباء حرف جر، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، الجار والمجرور متعلقان بالفعل "يستأنس".

يجدِ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، وحُرِّكَ بالكسر لمنع التقاء الساكنين، وفيه ضمير مستتر تقديره جوازاً هو في محل رفع فاعل.

الجِدَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولا: ناهية جازمة. يعدمْ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو في محل رفع فاعل.

دعابا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(يطالعه): جملة فعليَّة، في محل رفع خبر.

(ويستأنس): جملة فعليَّة، معطوفة على جملة (يطالعه) فهي مثلها في محل رفع.

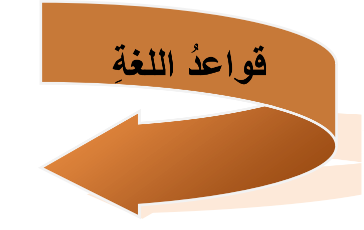
(يجد الجدَّ): جملة فعليَّة، جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

(ولا يعدم دعابا): جملة فعليَّة، معطوفة على جملة (يجد الجدَّ) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.





الأستاذ أحمد طه





إسنادُ الفعلِ المعتلِّ إلى الضَّمائرِ (٢)

الفعلُ المُعتلُّ النّاقصُ

○ اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجِبْ:

إنَّهُ الكتابُ... صاحبٌ وفيٌّ ودودٌ، ما شكا منِّي يوماً، ما شعرْتُ بريبةٍ أو قلقٍ من صُحْبتِهِ، فإنْ قلّبتُ صفحاتِهِ تحدَّثَ إليَّ وأفاضَ، وإنْ شعرْتُ بالمللِ رمى إليّ ابتسامةً، وطوى صفحاتِهِ، ورَضِيَ منّي اختصاراً للكلامِ.

(أ)

○ تأمَّلِ الجدولَ الآتي، ثُمَّ أجِب:

إسنادُ الفعلِ الماضي المعتلّ النَّاقص إلى الضَّمائرِ						
	الضمير	شكا	رمى	التغيير	رضي	التغيير
المتكلّم	أنا	شكوتُ	رميتُ	يعود حرف العلةِ إلى أصله	رضيْتُ	لا يحدث فيه تغيير
	نحن	شكونا	رمينا		رضيْنا	
المخاطب	أنتَ	شكوتَ	رميتَ	يعود حرف العلةِ إلى أصله	رضيْتَ	لا يحدث فيه تغيير
	أنتِ	شكوتِ	رميتِ		رضيْتِ	
	أنتما	شكوتما	رميتُما		رضيْتُما	
	أنتما	شكوتما	رميتُما		رضيْتُما	
	أنتم	شكوتُم	رميتُم		رضيْتُم	
	أنتنَّ	شكوتُنَّ	رميتُنَّ		رضيْتُنَّ	
الغائب	هو	شكا	رمى	لا يحدث فيه تغيير	رضِيَ	لا يحدث فيه تغيير
	هي	شكَتْ	رمَتْ	يحذف حرف العلّة	رضيَتْ	
	هما	شكَوَا	رمَيا	يعود حرف العلةِ إلى أصله	رضيَا	
	هما	شكتا *	رمَتا *[1]	يحذف حرف العلّة	رضيَتا	
	هم	شكَوا	رمَوا	يحذف حرف العلّة	رضُوا	يحذف حرف العلّة

[1] – * التاء للتأنيث، والألف ضمير متَّصل.

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

	هنَّ	شكَوْنَ	رمَيْنَ	يعود حرف العلةِ إلى أصله	رضيْنَ	لا يحدث فيه تغيير

١)– ما نوعُ كلٍّ من الأفعالِ المُعتلَّةِ (شكا – رمى – رضي) من حيثُ موقعُ حرفِ العلَّةِ؟ أفعال معتلة الآخر (معتلّ ناقص).

٢)– ما أصلُ حرفِ العلَّة في كلٍّ من الفعلينِ (شكا – رمى)؟ شكا أصلها واو (يشكو)، رمى أصلها ياء (يرمي).

٣)– تأمَّلِ الجدولَ السَّابقَ، ثُمَّ بيِّنْ: ما طَرَأ من تغييرٍ على حرفِ العلَّةِ (الألف) في الفعلَينِ (شكا – رمى) عندما اتَّصلَتْ بهما تاءُ التَّأنيثِ السَّاكنة؟ شَكَتْ، رَمَتْ: حُذِفَ حرف العلة لمنع التقاء السَّأكنين. ((إذا اتَّصلَ الفعلُ الماضي النَّاقصُ بتاءِ التَّأنيثِ السَّاكنة حُذِفَ حرفُ العلَّةِ، وفُتِحَ ما قبلَها في المعتلّ الآخرِ بالألفِ)).

٤)– ما الَّذي طرأ على الفعلِ النَّاقصِ المعتلِّ الآخرِ بالياءِ (رَضِيَ) عندما أُسْنِدَ إلى الضَّمائرِ من غيرِ واو الجماعة؟ لا يحدُثُ معه أيّ تغيير.

٥)– ما التَّغييرُ الَّذي طَرَأَ على حرف العلَّة (الألف) في الفعلَيْنِ (شكا – رمى) عندما أُسْنِدا إلى الضَّمائرِ غير واو الجماعةِ (التَّاء المُتحرِّكة، ألف الاثنين، نا الدَّالَّة عاى الفاعلينَ، ونون النِّسوة)؟ يعودُ حرفُ العلَّةِ إلى أصلِهِ.

٦)– ما التَّغييرُ الَّذي طَرَأ على حرف العلَّة في الأفعالِ(شكا – رمى – رضي) عندما أُسْنِدتْ إلى واو الجماعةِ؟ وما حركةُ الحرفِ الَّذي يَسْبِقُ الواو فيها؟ إذا أُسْنِدَ الفعلُ الماضي النَّاقصُ إلى واوِ الجماعةِ، حُذِفَ حرفُ العلَّةِ، وفُتِحَ ما قبلَ واو الجماعةِ في المعتلّ الآخرِ بالألفِ، وضُمَّ ما قبلَهُ في غيرِهِ.

٧)– ماذا تستنتج؟

الاستنتاجُ

١- إذا أُسْنِدَ الفعلُ الماضي النَّاقصُ إلى غيرِ واوِ الجماعةِ (التَّاء المُتحرِّكة، ألف الاثنين، نا الدَّالَّة عاى الفاعلينَ، ونون النِّسوة) فحكمُهُ ما يأتي:

- **المعتلُّ الآخرِ بالألفِ تُرَدُّ الألفُ إلى أصلِها. // المعتلُّ الآخرِ بالياء لا يحدُثُ فيه أيُّ تغييرٍ.**

٢- إذا أُسْنِدَ الفعلُ الماضي النَّاقصُ إلى واوِ الجماعةِ، أو اتَّصلتْ به تاءُ التَّأنيثِ السَّاكنة **حُذِفَ حرفُ العلَّةِ، وفُتِحَ ما قبلَ واو الجماعةِ في المعتلّ الآخرِ بالألفِ، وضُمَّ ما قبلَهُ في غيرِهِ.**

تدريب

- حدِّدِ الفعلَ المعتلَّ النَّاقصَ فيما يأتي، ثمَّ تذكرِ الضّمائرَ الّتي أُسنِدَ إليها وما طرأ عليها من تغييرٍ:

- قال أبو العتاهية في الحكمة:

نَسُوا الموتَ فَارتاحُوا إلى اللّهوِ وَالصِّبا كَأَنَّ المنايا لا تَروحُ ولا تغدو

نَسُوا: نسي + وا أسند الفعل المعتل الناقص إلى واو الجماعة، فحذف حرف العلَّة الياء وضم ما قبله.

- قال أبو فراس الحمْداني: **دَعَوْتُكَ للجَفْنِ القريحِ المُسهَّدِ لديَّ وللنَّومِ القليلِ المُشرَّدِ**

دَعَوْتُكَ: دعا + تُ أسند الفعل المعتل الناقص إلى التاء المتحرِّكة، فرُدَّتِ الألفُ إلى أصلها.

(ب)

- تأمَّلِ الجدولَ الآتي، ثُمَّ أجبْ:

إسنادُ الفعلُ المضارع المعتلّ النَّاقص إلى الضَّمائرِ

	الضمير	أشكو	أرمي	التغيير	أرضى	التغيير
المتكلم	أنا	أشكو	أرمي	يعود حرف العلةِ إلى أصله	أرضى	يُقلب حرف العِلّة ألفاً مقصورةً
	نحن	نشكو	نرمي		نرضى	
المخاطب	أنتَ	تشكو	ترمي		ترضى	
	أنتِ	تشكيْنَ	ترمين	يحذف حرف العلّة	ترضيْن	يحذف حرف العلّة
	أنتما	تشكوان	ترميان	يعود حرف العلةِ إلى أصله	ترضيان	لا يحدث فيه تغيير
	أنتما	تشكوان	ترميان		ترضيان	
	أنتم	تشكُوْنَ	ترمُوْنَ	يحذف حرف العلّة	ترضَوْنَ	يحذف حرف العلّة
	أنتنَّ	تشكُوْنَ	ترمِيْنَ	يعود حرف العلةِ إلى أصله	ترضَيْنَ	لا يحدث فيه تغيير
الغائب	هو	يشكو	يرمي	يعود حرف العلةِ إلى أصله	يرضى	يُقلب حرف العِلّة ألفاً مقصورةً
	هي	تشكو	ترمي		ترضى	
	هما	يشكوان	يرميان		يرضيان	لا يحدث فيه تغيير
	هما	تشكوان	ترميان		ترضَيان	
	هم	يشكُوْنَ	يرمُوْنَ	يحذف حرف العلّة	يرضَوْنَ	يحذف حرف العلّة
	هنَّ	يشكُوْنَ	يرمِيْنَ	يعود حرف العلةِ إلى أصله	يرضَيْنَ	لا يحدث فيه تغيير

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

١)- تأمَّلْ الجدولَ السَّابقَ، ثُمَّ بيِّنْ ما طَرَأ من تغييرٍ على حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المضارعةِ النَّاقصةِ عندما أسنِدَتْ إلى واوِ الجماعةِ أو ياءِ المُؤنَّثةِ المخاطبةِ؟ وما حركةُ الحرفِ الَّذي يسبقُ كلاًّ منهما؟
يُحذَفُ حرفُ العلَّةِ. ويُضَمُّ ما قبلَ واو الجماعةِ ويُكْسَرُ ما قبلَ ياء المؤنَّثةِ المخاطبةِ إذا كان حرفُ العلَّةِ المحذوف أصله واوٌ أو ياءٌ، وتبقى الفتحةُ على ما قبلَ واو الجماعةِ وياءِ المؤنَّثةِ المخاطبةِ إذا كانَ حرفُ العلَّةِ المحذوف ألفاً.

٢)- ما التَّغييرُ الَّذي طَرَأ على حَرْفَي العلَّةِ في الفعلَيْنِ (شكا – رمى) عندما أسنِدَا إلى ألفِ الاثْنينِ، ونونِ النِّسوةِ في المُضارِعِ؟ يُعادُ حرفُ العلَّةِ إلى أصلِهِ. ٣)- ماذا تستنتجُ؟

الاستنتاجُ

- إذا أُسْنِدَ الفعلُ المضارعُ المُعتلُّ الآخرِ إلى واو الجماعة أو ياءِ المؤنَّثةِ المخاطبة فحكمُهُ ما يأتي:
  أ- **يُحذَفُ حرفُ العلَّةِ.** ب- **يُضَمُّ ما قبلَ واو الجماعةِ ويُكْسَرُ ما قبلَ ياء المؤنَّثةِ المُخاطبةِ إذا كان حرفُ العلَّةِ المحذوف أصله واوٌ أو ياءٌ، وتبقى الفتحةُ على ما قبلَ واو الجماعةِ وياءِ المؤنَّثةِ المخاطبةِ إذا كانَ حرفُ العلَّةِ المحذوف ألفاً.**
- إذا أُسْنِدَ الفعلُ المضارعُ النَّاقصُ إلى ألفِ الاثنينِ أو نونِ النِّسوةِ، فحكمُهُ ما يأتي:
  أ- **يُعادُ حرفُ العلَّةِ إلى أصلِهِ إذا كانَ ألفاً.** ب- **لا يحدُثُ تغييرٌ إذا كان ياءً.**

تدريب

- ما التغييرُ الَّذي طرأ على حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ الَّتي تحتَها خطٌّ فيما يأتي بعدَ إسنادِها إلى الضَّمائرِ:

قالَ عنترةُ بنُ شدَّاد: يَدعونَ عَنتَرَ والرِّماحُ كأنَّها أشطانُ بِئرٍ في لَبانِ الأدْهَمِ

يَدعونَ: يدعو + ون: أسند الفعل المضارع الناقص المعتل بالواو إلى واو الجماعة، فحذف حرف العلة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

قال شكيب أرسلان: يَدعونَ عَنتَرَ والرِّماحُ كأنَّها رَغمَ القِلى يَروونَ مِن أبياتِهِ

يَرْوُونَ: يروي + ون: أسند الفعل المضارع الناقص المعتل بالياء إلى واو الجماعة، فحذف حرف العلة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

قال ابنُ الرُّومي: لا حَظَّاها بغير عينَي سُليما نَ فلم يَصبُوا إلى بلقيس

يَصبُوا: صبا يصبو + ا أسند الفعل المضارع الناقص المعتل بالواو إلى ألف الاثنين، فأعيدَ حرف العلة إلى أصله.

(ج)

○ **تأمَّلِ الجدولَ الآتي، ثُمَّ أجبْ:**

إسنادُ فعلُ الأمرِ المعتلّ النَّاقص إلى الضَّمائرِ						
	الضمير	الفعل		التغيير	الفعل	التغيير
المخاطب	أنتَ	اشكُ	ارمِ	يحذف حرف العلّة	ارضَ	يحذف حرف العلّة
	أنتِ	اشكي	ارمي		ارضي	
	أنتما	اشكُوَا	ارمِيَا	يعود حرف العلةِ إلى أصله	ارضِيا	لا يحدث فيه تغيير
	أنتما	اشكُوَا	ارمِيَا		ارضِيا	
	أنتم	اشكُوا	ارمُوا	يحذف حرف العلّة	ارضُوا	يحذف حرف العلّة
	أنتنَّ	اشكُوْنَ	ارمِيْنَ	يعود حرف العلةِ إلى أصله	ارضِيْنَ	لا يحدث فيه تغيير

١)– ما التَّغييرُ الَّذي طَرَأَ على حرفِ العلَّةِ في فعلِ الأمرِ المعتلِّ النَّاقصِ بعدَ إسنادِهِ إلى المُفردِ المذكَّرِ وياءِ المُؤنَّثةِ المخاطبةِ أو واوِ الجماعةِ؟ حُذِفَ حرفُ العلَّةِ.

٢)– ما التَّغييرُ الَّذي طَرَأَ على حرفِ العلَّةِ في فعلِ الأمرِ المعتلِّ النَّاقصِ بعدَ إسنادِهِ إلى ألفِ الاثنين ونونِ النّسوةِ؟ يُعادُ حرفُ العلَّةِ إلى أصلِهِ إذا كانَ ألفاً، ولا يحدُثُ تغيير إذا كان ياءً.

٣)– وازنْ بينَ التَّغيُّراتِ الَّتي تطرأُ على فعلِ الأمرِ المعتلِّ النَّأقصِ، والتَّغيُّراتِ الَّتي تطرأ على الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الناقصِ بعدَ إسنادهما إلى الضمائر؟ إذا أُسْنِدَ الأمرُ المعتلُّ النَّاقص إلى الضَّمائرِ يحدثُ فيه ما يحدثُ في المضارعِ المعتلّ النَّاقص.

الاستنتاجُ

إذا أُسْنِدَ الأمرُ المعتلُّ النَّاقص إلى الضَّمائرِ يحدثُ فيه ما يحدثُ في المضارعِ المعتلّ النَّاقص.

تدريب

○ **ما التغييرُ الَّذي طرأ على الأفعالِ الَّتي تحتَها خطٌّ فيما يأتي بعدَ إسنادِها إلى الضَّمائرِ:**

ادنوا أيُّها الشَّباب منِّي وعوا نصيحتي. أسند فعل الأمر الناقص (المعتل بالواو) إلى واو الجماعة، فحذف حرف العلة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

اسقينَ أيَّتها المُمرضاتُ المرضى ماءً قُراحاً، وداوينَ جِراحهمْ بما يُشفي. أسند فعل الأمر الناقص (المعتل بالياء) إلى نون النسوة، فلم يحدث فيه أي تغيير.



أوْقَاتُ الفَرَاغ

أصبحَ التفكيرُ بملءِ أوقاتِ الفراغِ بما ينفعُ حاجةً مُلحَّةً، فالوقتُ ثروةٌ من أهمِّ الثرواتِ الَّتي يُطالبُ الإنسانُ بالحفاظِ عليها.



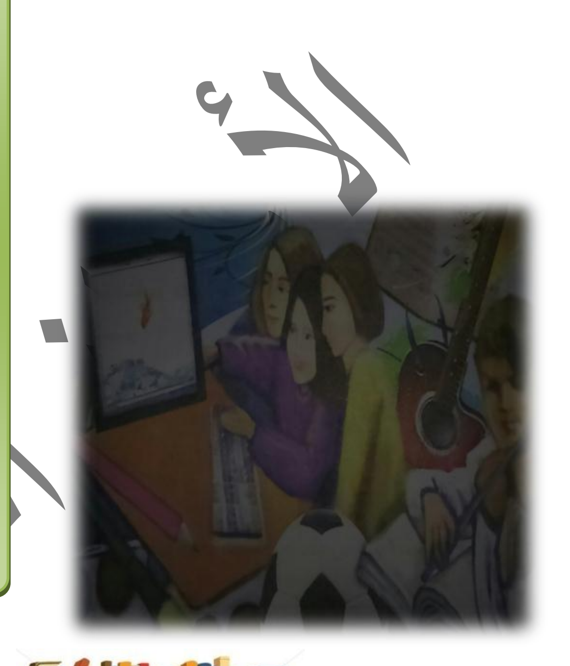
أحمد أمين

١٨٨٦ – ١٩٥٤

كاتبٌ عربيٌّ مصريٌّ.

من آثارِهِ:

- فجرُ الإسلامِ. / ضُحَى الإسلامِ. / فَيْضُ الخاطِرِ. ((ومِنهُ هذا النَّصُّ)).









أوْقَاتُ الفَرَاغ

(١)

إذا كان الزمن هو المادة (الخام) لاستغلال المال، وتحصيل العلم، وكسب الصحة، فكم أضعنا من كل ذلك؟ ومن نتيجةِ ضياع الزمن ضياعُ كثير من منابع الثروة، كان يمكن أن تُستغلَّ لولا إهمال الزمان، والجهل باستعماله، فكم من الأراضي البورِ[١] كان يمكن أن تُصلح! ومن الشركات يمكن أن تؤسس، ومن المؤسسات المختلفة يمكن أن تُنشأ وتُدار بجزء من الزمن الفارغ. ومن نتيجة ضياع الزمن كسادُ الكتب والمجلاتِ الجِدِّيَّة،

---

[١] – البور: أرضٌ لم تُزرَعْ.

والشأن في عالم المال كالشأن في عالم الكتب، فهناك القناعة بالقليل، والنوم على الوظيفة، والعمل الراتب[١] الذي لا يدعو إلى جُهد، ولا يبعث على تفكير.

(٢)

ولست أريد من المحافظة على الوقت أن يُملأ كله بالعمل، وأن تكون الحياة كلها جدّاً لا هزلَ[٢] فيها، وأن تكون عبسةً لا ضَحِك فيها، فقد كان هذا هو المثل الأعلى في القرون الوسطى، وقد اسْتكشفَ علماءُ النَّفسِ أنَّ مِثْلَ هؤلاءِ المتزمِّتينَ[٣] المدْمِنينَ على الجِدِّ كانُوا أقْرَبَ إلى القَسوةِ على النَّاسِ، وأقلَّهُمْ بِهِمْ رحمةً، وأبعدهم عن التسامحِ، وعلى العكسِ من ذلكَ كانَ الإحسانُ والتّسامحُ والعَفْوُ والرَّحمةُ مِمَّنْ كانوا يَجِدُّون ويلعبونَ ويعملون ويمرحونَ.

(٣)

أريد ألا تكون أوقات الفراغ طاغية على أوقات العمل، وألا تكون أوقات الفراغ هي صميم الحياة، وأوقات العمل على هامشِها، بل أريد أكثر من ذلك، أن تكون أوقات الفراغ خاضعة لحكم العقل كأوقات العمل، فإننا في العمل نعمل لغاية، فيجب أن نصرف أوقات الفراغ لغاية كذلك، إما لفائدة صحية كالألعاب الرياضية المشروعة، وإما للذّة نفسية كالمطالعات العلمية أو الأدبيَّة.

أما أن تكون الغاية هي قتل الوقت فليست غاية مشروعة، لأن الوقت هو الحياة، فقتل الوقت قتل الحياة! فالذين يصرفون أوقاتهم الطويلة في نرد أو شطرنج، ويتسكعون في المقاهي والأندية والطرقات، لا يطلبون إلا قتل الوقت، وكأن الوقت عدو من أعدائهم.

(٤)

[مفتاح العلاج لهذه المشكلة: الاعتقاد بأن الإنسان يستطيع أن يغير موضوعات حبه وكرهه كما يشاء، ويستطيع أن يغيّر ذوقه كما يشاء، ويستطيعُ أن يُغيِّرَ ذوقَهُ كما يشاءُ، فيستطيعُ أن يُمرِّنَ ذوقَهُ على أشياءَ لم يكنْ يتذوَّقُها من قبل، وعلى كراهيةِ أشياءَ كانَ يُحبُّها من قبل؛ ففي استطاعةِ أغلبِ النَّاسِ إذا قَوِيَتْ إرادتُهُم أن يُقسِّموا أوقاتَ فراغهم إلى ما ينفعهم صحِّيَّاً، وإلى ما ينفعهم عقليَّاً]، ومن الأسف أن

---

[١] – الراتب: الثَّابت.

[٢] – هزل: استرخاء، راحة.

[٣] – المتزمَّتين: مُفردُه مُتَزَمِّت: المتَشَدِّدُ في رأيِهِ.

عامة الناس يعتقدون أن قراءة القصص الخفيفة والمجلات الرخيصة كافية لغذاء عقولهم، فهم يلتهمونها التهاماً، ويكتفون بها في لذتهم العقلية، وهي ليست إلا مخدّرا للعقل، وقليل من الصبر وقوة الإرادة يجعل المتعلم صالحاً للدراسة الجدية والقراءة المفيدة، وكل مثقف يستطيع أن يَخْلُقَ في نفسه هوى لشيء جدِّيٍّ، في نوع من أنواع المعارف، يدرسه ويتوسع فيه ويتعمقه، سواء أكان أدباً، أو علمَ نباتٍ أو حيوانٍ أو تاريخ عصر من العصور، أو أي ضرب من ضروب المعارف الإنسانية ثُمَّ يثيرُ رغبته فيه، ثم يخصص جزءاً من يومه لدراستِهِ، والاهتمام به، فإذا هو إنسان آخر، له ناحية من نواحي القوة، وله شخصيته المحترمة، وإذا الأمة غنية بأبنائها في شتى فروع العلم والمعارف والفنون، تعتمد على كلٍّ منهم فيما تخصص فيه من نواحي الحياة، وإذا الناس في مجالسهم يَرقى حديثُهم، ويستفيدُ كلٌّ من كلٍّ في نوعِ معارفِهِ، وضُروبِ تخصُّصِهِ؛ وإذا الثقافةُ ارتَقَتْ، والعقولُ اتَّسعَتْ، والحياةُ سَمَتْ.

الاستيعاب والفهم

❖ أوَّلاً:

١)– ما الفكرةُ العامَّةُ للنَّصِّ؟

المواءَمة بين الجِدِّ واللهو. أو: الاستفادة من أوقات الفراغ بما هو نافع ومفيد. أو: الوقت ثروة يجب تنظيمه للحفاظ عليه من الضياع.

٢)– رَتِّبِ الفكرَ الآتية بحَسْبِ ورودِها في النَّصِّ:

- إخضاعُ أوقاتِ الفراغِ لحُكْمِ العقلِ كأوقاتِ العملِ. المقطع الثالث
- آثارُ ضياعِ الزَّمنِ. المقطع الأوَّل
- ضرورةُ تقسيمِ الزَّمنِ إلى ما ينفعُ صحِّيَّاً وعقليّاً. أوَّل المقطع الرَّابع
- غِنَى الأممِ بأبنائِها المتعلِّمين. آخر المقطع الرَّابع

٣)– في ضوءِ فَهْمِكَ للنَّصِّ:

أ)– اذكرْ ثلاثَ نتائجَ لضياعِ الوقت.

١– ضياعُ كثير من منابع الثروة، كان يمكن أن تُستغلّ لولا إهمال الزمان، والجهل باستعماله، وضياع أراضٍ بور كان يُمكنُ أن تَصْلُحَ، وضياعُ شركات يُمْكنُ أن تُؤسَّس.

٢– الزمن كسادُ الكتب والمجلاتِ الجِدِّيَّة.

احمد ابراهيم طه

٣- التدهور الاقتصادي في البلاد (ضياع المال): فالشأن في عالم المال كالشأن في عالم الكتب، فهناك القناعة بالقليل، والنوم على الوظيفة، والعمل الراتب الذي لا يدعو إلى جُهد، ولا يبعث على تفكير.

٤- ضياع الوقت قتل للحياة.

ب)- جاء في نصِّ القراءة: سادَ في القرونِ الوسطى أنَّ الحياةَ يجبُ أن تكونَ جدّاً لا هَزْلَ فيها. ما رأيك في ذلك؟

مثلُ هذهِ الحالة تبعثُ على النَّفسِ الملل والضَّجر، فلا بُدَّ من الترويح عن النَّفس؛ من أجل تجدُّدِها للعمل الجادِّ، ومواصلة العبادة؛ لأنَّ تنظيم الوقت بين اللهو والجِدِّ يقوي الرَّغبة في القراءة وحبِّها.

٤)- اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا يأتي: المُتزمِّتونَ المُدمنونَ على الجدِّ أقربُ إلى:

أ-	العَفْوِ والرَّحمةِ.	ب-	الإحسانِ والتَّسامحِ.	ج-	**القَسْوةِ على النَّاسِ.**	

يريدُ الكاتبُ من أوقاتِ الفراغِ أن تكونَ:

أ-	**لِغايةٍ مُحدَّدة.**	ب-	صَميمَ الحياةِ.	ج-	طاغيةً على أوقاتِ العملِ.

المحافظةُ على الوقتِ مِن وجهةِ نَظَرِ الكاتب تَعني أن يُملأَ الوقتُ كلُّهُ بـ:

أ-	العملِ.	ب-	اللَّهْوِ.	ج-	**العملِ والمَرَحِ.**	

❖ **ثانياً:**

١)- علِّلْ كُلاًّ مِمّا يأتي:

- **قَتْلُ الوقتِ ليسَ غايةً مشروعةً.** لأنَّ الوقتَ هو الحياة، فقتلُ الحياة قَتْلُ الحياةِ، ويصبح الوقت عدوٌّ من أعدائهم.
- **قِراءةُ القَصصِ الخفيفةِ لَيْسَتْ كافيةً لغذاءِ العقلِ.** لأنَّها ليستْ إلاَّ مخدِّرٌ للعقلِ، فالصبر والإرادة يجعلان المتعلِّمَ صالحاً للدِّراسة الجدية.

٢)- مَيِّزِ الإجابةَ الصَّحيحةَ من المغلوطِ فيها فيما يأتي:

أ)- الذينَ يعملون ويمرحونَ أقْرَبُ في طباعِهِم إلى التَّسامُحِ. √

ب)- الجِدُّ الدَّائمُ والوَقارُ المتَّصلُ أنفعُ للمرءِ من السّرورِ واللَّعبِ في جزءٍ من الزَّمنِ. ×

ج)- الصَّبْرُ وقوَّةُ الإرادةِ، يجعلانِ المتعلِّمَ صالحاً للدِّراسةِ الجِدِّيَّةِ. √

٣)- تعاونْ معَ زملائكَ على إكمالِ ما يأتي مُستعيناً بالنَّصِّ، ومُضيفاً ما تراهُ مناسباً:

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

يَجِبُ أنْ نَصْرِفَ أوقاتَ الفَراغِ لِفائدةٍ:

- صِحِّيَّةٍ، ومنها: الألعاب الرِّياضيَّة.
- عقليَّةٍ، ومنها: المطالعات العلميَّة والأدبيَّة ((علم النبات، وعلم الحيوان، والتاريخ، والمعارف الإنسانية، والآداب)).

المعنى اللفظيّ والدَّلاليّ

١)- اخترْ مُرادفَ الكلمةِ المُلوَّنةِ ممَّا يأتي:

أُريدُ ألاّ تكونَ أوقاتُ الفراغِ طاغيةً على أوقاتِ العملِ.

أ-	كثيرةُ الطُّغيانِ.	ب-	مُتجبِّرةٌ	ج-	متجاوزةُ الحدِّ في الزِّيادةِ.

هلْ صَرَفْتَ زَمَنَكَ فيما يَنْفَعُكَ؟

أ-	خَلَّيْتَ سبيلَهُ.	ب-	أنْفَقْتَهُ.	ج-	زيَّنْتَهُ.

٢)- ما معنى الكلمةِ المُلوَّنةِ في كلِّ جملتينِ ممَّا يأتي:

أ-	الرِّماحُ المثقَّفةُ. مُقوَّمة اعوجاجها، الحادَّة المسنونة.	العقولُ المثقَّفةُ. المتعلِّمة، الحاذقة، الفطنة، الناضجة، المهذَّبة، المتأدِّبة، الَّتي صقلها العلم والمعرفة.
ب-	ارْتَقتِ الثَّقافةُ. عَلَتْ وسَمَتْ، تطوَّرَتْ وازدهرَتْ.	ارْتَقى الجبلَ. صَعَدَ وارتفع.
ج-	هَزَلَ الرَّجُلُ في كلامِهِ. مَزَحَ ضد الجِدّ.	هَزَلَ جَسَدُهُ. ضَعُفَ ونَحُلَ، صار مهزولاً نحيفاً ونحيلاً.

تدريباتٌ قرائيَّة

١)- اقرأ المقطعَ الأوَّلَ مُبْرزاً شعورَ الأسفِ على ضَيَاعِ الوقتِ.

٢)- اقرأ المقطعَ الرَّابعَ قراءةً مضبوطةً بالشَّكلِ مُراعياً الوَقْفَ وعلاماتِ التَّرقيمِ.



تدريباتٌ لغويَّة

١)- حاكِ العبارةَ الآتيةَ: إنَّ الذينَ يتسكَّعونَ في المقاهي لا يطلبونَ إلاَّ قَتْلَ الوقتِ.

إنَّ الَّذين يزرعوا الفتن في أمَّتنا لا يريدون إلاَّ ضعفها وتفكُّكها.

٢)- أكملْ في دفترِكَ الفراغَ وَفْقَ النَّمطِ الآتي:

- الفعلُ استكشفَ وزنُهُ: استفعلَ.
- الفعلُ واصَلَ وزنُهُ: فاعَلَ.

- الفعلُ أضاعَ وزنُهُ: **أفعَلَ**.
- الفعلُ **اِنتَصَرَ** وزنُهُ: اِفتعَلَ.

٣)- رُدَّ الفعلَ المبنيَّ للمجهولِ إلى المبنيِّ للمعلومِ في الفِقْرةِ الآتيةِ، وغيِّرْ ما يَجِبُ تغييرُهُ:

كان يمكن أن تُستغلَّ لولا إهمال الزمان، والجهل باستعماله، فكم من الأراضي البور كان يمكن أن تُصلح! ومن الشركات يمكن أن تؤسس، ومن المؤسسات المختلفة يمكن أن تُنشأ وتُدار بجزء من الزمن الفارغ.

كان يمكن أن يَستغلَّ الإنسانُ منابعَ الثروةِ لولا إهمال الزمان، والجهل باستعماله، فكم من الأراضي البور كان يمكن أن تُصلح! ومن الشركات يمكن أن يُؤسِّسَها الإنسانُ، ومن المؤسسات المختلفة يمكن أن يُنشِئَها ويُديرَها بجزء من الزمن الفارغ.

٤)- رتِّبِ الكلماتِ الآتيةَ بحسْبِ ورودِها في معجمٍ يأخُذُ بأوائلِ الكلماتِ: (اتَّجَهَ - متَّصِل - يَتوسَّع).

الأصل المجرَّد: وجه - وصل - وسع.

الترتيــــب: اتَّجَهَ - يَتوسَّع- متَّصِل.

التّذوُّق

١)- أيُّهما أقوى في الدَّلالة على المعنى؟ ولماذا؟

- قرأ الكُتُبَ قِراءَةً دقيقةً. - **اِلْتَهَمَ الكُتُبَ اِلتهامَ الجائعِ.**

لأنَّه شبَّه الكتب بالطَّعام الَّذي يُؤكَلُ دُفعةً واحدة، وذلك لوجود التصوير.

ولأنَّه أكثر إبلاغاً وإقناعاً عن الفكرة بابتلاع الكتب بسرعة، (مرَّة واحدة ودفعة واحدة).

٢)- بيِّنْ مواطنَ الجمالِ الموسيقيِّ في العبارةِ الآتيةِ:

الثَّقافةُ اِرْتَقَتْ، والعُقُولُ اِتَّسَعَتْ، والحياةُ سَمَتْ.

تَشابُهُ الأحرفِ في نهايةِ الجمل ويُسمَّى "السَّجْعُ". وكذلك حسن التقسيم بين الجمل، واستخدام الحروف الهامسة (الثاء، التاء، السين، الفاء، والحاء).

تذكَّرْ

من مَواطن الجمال في النَّصّ: الموسيقا.

ومن منابع الموسيقا: (التَّضادُّ، تَشابُهُ الأحرفِ في نهايةِ الجمل "السَّجْعُ").

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

٣)- عبِّرْ عنِ المعنى الآتي مُستخدماً صورةً أُخْرى: كَأَنَّ الوَقْتَ عَدُوٌّ من أعدائِهم.

- كأَنَّ الوَقْتَ سَيفٌ بتَّار يقطعُ رقابَ مُفرِّطيه. -كأنَّ الوقتَ خَصْمٌ من خصومهم.



قواعدُ اللغةِ

الجامدُ والمُشتقُّ – مصادرُ الأفعالِ الثُّلاثيَّة

أوّلاً: الجامدُ والمُشتقّ

○ اقرأ الفِقرةَ الآتية، ثُمَّ نَفِّذ الأنشطة:

ولست أريد من المحافظة على الوقت أن يُملأ كله بالعمل، وأن تكون الحياة كلها جدّاً لا هزلَ فيها، وأن تكون عابسةً لا ضَحِك فيها، فقد كان هذا هو المثل الأعلى في القرون الوسطى، وكانَ خيرُ النّاسِ مَنْ جَدَّ ولم يهزلْ، وعَبَسَ ولم يَضحكْ وواصَلَ العملَ، وواصَلَ العبادةَ، واسْتحضَرَ الموتَ في كلِّ لحظةٍ، فلم يَدْخُلِ السُّرورُ قلبَهُ.

(أ)

○ تأمَّل الأمثلة الآتية، ثُمَّ أجب:

- لسْتُ أريدُ أن تكون عابسةً لا ضَحِك فيها.
- هذا هو المثل الأعلى.
- يَدْخُلِ السُّرورُ قلبَهُ.

١)– إذا كانت كلمة "عابسة" مشتقَّة من (العبوس)، فمِمَّ اشتُقَّتْ كلمة (أعلى)؟ العلو.

٢)– هل اشتُقَّتِ الأسماءُ (ضحِك ، السرور ، قلب) من غيرِها أو أنَّها جامدة لم تُؤخَذْ من غيرها؟

هذه الكلمات جامدة لم تُؤخَذْ من غيرها.

٣)– ميِّزْ ما يدلُّ منها على مَحسوسٍ يُدْرَكُ بالعقلِ من محسوسٍ يُدْرَكُ بِإحدى الحواسِّ الخمس.

ضحك، السرور: تُدْرَكُ بالعقل. – قلب: يُدْرَكُ بالحواس.

الاستنتاج

الاسمُ قسمان: جامدٌ ومشتقٌّ.

- **الاسمُ الجامد:** هو الذي لا يُؤخَذُ من غيرِهِ. وهو نوعان: نوعٌ يُدرَكُ بالعقل، وآخرُ يُدرَكُ بالحواسِّ.
- **الاسمُ المُشتقُّ:** هو الذي يُؤخَذُ من غيرِهِ.

أحمد إبراهيم طه



- **ميِّزِ الأسماءَ الجامدةَ منَ الأسماءِ المُشتقَّة فيما يأتي:**

العاملُ النشيطُ يبني الحياةَ بعرَقِهِ، ويُعطي الكثيرَ، ولا يَنتظرُ مُكافأةً.

الاسم الجامد	الحياة	عرق		
الاسم المشتق	العامل	النشيط	الكثير	مُكافأة

(ب)

○ **اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أجبْ:**

- من نتيجةِ ضَياعِ الزَّمنِ كسادُ الكتبِ والمجلاتِ الجدِّيَّة.
- الضَّحِكُ واللَّعبُ في جزءٍ معقولٍ منَ الزَّمنِ ينفعُ الخُلُقَ.

١)– استخرجِ الأسماءَ الجامدةَ من الأمثلة السَّابقة.

ضياع / كساد / الكتب / المجلات / الضحك / اللعب / الخُلق.

٢)– ميِّزْ ما يُدْرَكُ منها بالعقلِ ممَّا يُدْرَكُ بإحدى الحواسِّ الخَمس.

ما يُدْرَكُ بالعقل: ضياع / كساد / الضحك / اللعب / الخُلق.

ما يُدرَكُ بالحواس: الكتب / المجلات.

٣)– نُسمّي الاسمَ الجامدَ الَّذي يُدرَكُ بإحدى الحواسِّ اسمَ ذاتٍ، ماذا نسمِّي الاسمَ الجامدَ الَّذي يُدرَكُ بالعقلِ؟ اسم معنى أو المصدر.

الاستنتاج

الأسماءُ الجامدةُ نوعان: أسماءُ ذواتٍ وأسماءُ معانٍ.

- **اسمُ الذَّاتِ:** هو اسمٌ يُدرَكُ بإحدى الحواسِّ الخمسِ.
- **اسمُ المعنى:** هو اسمٌ يُدْرَكُ بالعقلِ، وعنهُ تصدُرُ الأفعالُ والأسماءُ المشتقَّةُ.

تدريب

- **اقرأِ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ املأ في دفترِكَ الجدولَ بالمطلوب:**

قالَ الشَّاعرُ شفيق معلوف بمناسبةِ إزاحةِ السِّتارِ عن نُصُبٍ تذكاريٍّ لأخيه الشَّاعرِ فوزي:

١-	فوزي وما لِيَ في الخطوبِ يدانِ		ما هكذا الأَخَوَانِ يلتقيانِ
٢-	قدَّمْتُ صدري للعِناقِ فلم يقعْ		إلاَّ على حجرٍ منَ الصُّوَّانِ

قالَ الشاعرُ أبو فراسٍ الحمْدانيِّ مُفتخراً بنفسه:

١-	متى تخلفُ الأيَّامُ مثلي لكم فتىً		طويلَ نجادِ السَّيف رَحْبَ المقلَّدِ

الجامد	ذات	يدان	الأخوان	صدري	حجر	الصّوان	السيف
	معنى	الخطوب	عِناق	رَحْب			



ثانياً: مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيَّة

(أ)

❖ اقرأ المثالَ الآتي، ثُمَّ أجب:

كانَ خيرُ النَّاس في القرون الوسطى مَنْ واصَلَ العِلْمَ والتَّجريبَ.

١)- أدلَّتْ كلمتا (العِلْمَ والتَّجريبَ) على اسمٍ جامدٍ ذات أو اسمٍ جامدٍ معنى؟

٢)- كيفَ تُدركُ معنى كلٍّ منهما، بالحواسِّ أم بالعقلِ؟ تُدْرَكُ بالعقل.

٣)- إذا كان الفعلُ يصدُرُ عن الاسمِ الجامدِ المعنى فماذا نُسمِّيه؟ يُسمَّى المصدر.

٤)- وازِنْ بينَ (المصدرِ) و(الفعلِ) من حيثُ الزَّمنُ والدَّلالةُ على حَدَثٍ.

المصدر: يدلّ على حدث مجرَّد عن الزمن.

الفعل: يدلّ على حدث يقترن بزمن إمَّا ماضٍ أو حاضر أو مستقبل.

٥)- ماذا تستنتجُ؟

الاستنتاجُ

المصدرُ: اسمٌ جامدٌ معنى يُدْرَكُ بالعقلِ، ويَدُلُّ على الحَدَثِ مجرَّداً من الزَّمانِ، وهو الأصلُ الَّذي تَصْدُرُ عنهُ الأفعالُ والأسماءُ المشتقَّة.

تدريب

- **ميِّزِ المصدرَ فيما يأتي، ثمَّ استخدمْهُ في جملةٍ من إنشائكَ: الجُودُ ، جَادَ ، الشَّعْبُ ، القِيَامُ ، طامحٌ.** **المصدر هو**: الكلمتان ((الجُودُ ، القِيَامُ)).

- قيامي للمعلمِ عليَّ فرضٌ. - جادَ الكريمُ بمالِهِ جُودَ البحرِ في تدفقاتِ أمواجِهِ.

(ب)

❖ اِقرأ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أجِبْ:

- لَيْسَتِ الحياةُ كلُّها جِدّاً لا هَزْلَ فيها.
- مِنْ نتيجةِ ضَيَاعِ الزَّمَنِ كَسادُ الكتُبِ.
- قَتْلُ الوَقتِ هو قَتْلٌ للحياةِ.

١)- اذكرْ فعلَ كلٍّ منَ المصادرَ الآتية: جدّ ، هزْل ، ضَياع ، كَساد ، قتْل.

جَدَّ ، هَزَلَ ، ضاعَ ، كَسَدَ ، قَتَلَ.

٢)- ما عددُ أحرفِ كلٍّ منها؟ أفعال ثلاثيَّة.

٣)- أجاءَ وزنُ مصادرِ الأفعالِ الثلاثيَّةِ واحداً فيها؟ لم تأتِ على وزنٍ واحد.

٤)- أيُمكنُ الاعتمادُ على قاعدةٍ معيَّنةٍ لمعرفتِها؟ لا يُمكنُ الاعتماد على قاعدة.

الاستنتاجُ

مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيَّة سماعيَّةٌ تُعْرَفُ بالرّجوعِ إلى المعاجمِ.

تدريب

○ **صَمِّمْ جَدْولاً مُماثلاً، واملأْه ممَّا يأتي (دَخَلَ ، ذَهَبَ ، سُرَّ) وَفْقَ النَّموذج:**

الفعلُ الثّلاثيّ	مصدرُه	وزنُ المصدرِ مضبوطاً بالشَّكل
كَتَبَ	كِتَابَةً	فِعَالَةً
دَخَلَ	دُخولاً	فُعولاً
ذَهَبَ	ذهاباً	فَعالاً
سُرَّ	سروراً	فُعولاً

الأستاذ أحمد أبراهيم

القاعدة العامَّة

الاسمُ قسمان: جامدٌ ومشتقٌ.

- **الاسمُ الجامد:** هو الذي لا يُؤخَذْ من غيرِهِ.
- **الاسمُ المُشتقُّ:** هو الذي يُؤخَذْ من غيرِهِ.

الأسماءُ الجامدةُ نوعان: أسماءُ ذواتٍ، وأسماءُ معانٍ.

- **اسمُ الذَّاتِ:** هو اسمٌ يُدرَكُ بإحدى الحواسّ الخمسِ.
- **اسمُ المعنى:** هو اسمٌ يُدْرَكُ بالعقلِ، وعنهُ تصدُرُ الأفعالُ والأسماءُ المشتقَّةُ.

المصدرُ: اسمٌ يَدُلُّ على الحَدَثِ مجرَّداً من الزَّمانِ، وهو الأصلُ الَّذي تَصْدُرُ عنهُ الأفعالُ والأسماءُ المشتقَّة. **مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيَّة سماعيَّةٌ** تُعْرَفُ بالرّجوعِ إلى المعاجمِ.

التّقويمُ النهائيّ

قال الجاحظُ:

((الكتابُ هوَ الَّذي إنْ نَظَرْتَ فيهِ أَطالَ إمْتاعَكَ، وشَحَذَ طَبْعَكَ، وبَسَطَ لِسانَكَ، وجَوَّدَ بَنانَكَ، وفَخَّمَ ألفاظَكَ، وعَرَفْتَ بهِ في شهرٍ ما لا تَعْرِفُهُ مِنْ أفواهِ الرِّجالِ في دهرٍ)).

١)- اِستخرجْ مِنَ الفِقْرةِ السَّابقةِ الأفعالَ الثّلاثيَّةَ، ثُمَّ املأْ الجدولَ الآتي في دفترِكَ بالمطلوبِ:

الفعلُ الثّلاثيّ	وزنُ الفعلِ	مصدرُهُ	وزنُ المَصْدَرِ
نَظَرَ	فَعَلَ	نَظَرٌ	فَعَلٌ
شَحَذَ	فَعَلَ	شَحْذٌ	فَعْلٌ
بَسَطَ	فَعَلَ	بَسْطٌ	فَعْلٌ
عَرَفَ	فَعَلَ	معرفةً	مفعلة

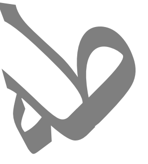
٢)- اِستخرجْ مِنَ الفِقْرةِ السَّابقةِ الأسماءَ الجامدةَ، ثُمَّ صنِّفْها في دفترِكَ وَفْقَ الجدولِ الآتي:

الجامد	ذات	الكتاب	لسان	بنان	أفواه	الرجال
	معنى	إمتاع	طَبْع	دهر		

٣)- اكتُبْ فِقْرةً تُعبِّرُ فيها عن أهميَّةِ المُطالعةِ مُستخدماً مصادرَ الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ الآتية: (القراءة ، الحبّ ، المعرفة).

تعتبرُ القراءةُ مِنَ الأمورِ الَّتي يجبُ ألاَّ نغفلَ عنها؛ لأنَّها تُمدُّنا بالمعرفة والأفكارِ، وترقى بالأممِ وتسمو بِها في صفاءِ الحبِّ والتَّسامحِ.

الأستاذ أحمد إبراهيم طه





الإملاء

كتابةُ الهمزةِ في كلمتَيْ (لَئِنْ – لِئَلاّ)

○ اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ:

لَئِنْ تُخضِعْ أوقاتَ فراغِكَ لحُكْمِ عَقلِكَ لَتَظْفَرَنَّ بالمُتْعةِ والنَّفْعِ معاً، فإنْ ضَيَّعْتَ الوقتَ أضعْتَ كثيراً منْ منابعِ الثَّروةِ، فحافِظْ على الوَقْتِ لِئَلاّ تَضِيْعَ حياتُكَ في عَبَثٍ.

١)– تأمَّلِ الكلمتينِ الآتيتينِ (لَئِنْ – لِئَلا)، ثُمَّ بيِّنْ نوعَ الهمزةِ في كلٍّ منهما. همزة متوسِّطة.

٢)– جرِّدْهما منَ اللاّمِ، ثُمَّ بيِّنْ نوعَ الهمزةِ فيهما. لَئِن = إنْ / لِئَلا = أنْ لا.

٣)– فُكَّ التَّضعيفَ في (ألاّ)، ثُمَّ حدِّدِ الفرقَ بينَ (إنْ وأنْ) من حيث العمل. ألاَّ = أنْ لا.

٤)– تأمَّلْ (فإن)، ثُمَّ وازنْ بينها وبينَ (لَئِنْ) من حيثُ الكتابةِ. إذا سُبِقَتْ إن الفاء لا يحدث فيها تغيير في كتابتها، أمَّا إذا سُبِقَتْ (إن) باللام فتكتب الهمزة وَفْقَ قاعدة الهمزة المتوسِّطة.

٥)– ماذا تستنتج؟

الاستنتاجُ

إذا دَخَلَ (حرفُ اللام) على (إنْ) الشَّرطية الجازمة، وعلى (أَنْ) النَّصبة تكتبُ الهمزة فيهما وَفْقَ قاعدةِ الهمزةِ المُتوسِّطةِ.

تدريب

١)– علِّلْ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلٍّ منَ الكلماتِ الَّتي وُضِعَ تحتها خطٌّ فيما يأتي:

قالَ تعالى: ((لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيْدَنَّكُمْ)). إبراهيم ٧ همزة متوسِّطة: مكسورة وما قبلها مفتوح.

قال تعالى: ((فولُّوا وجوهَكم شطرَهُ لِئَلاّ يكونَ للنَّاسِ عليكمْ حُجَّةٌ)). البقرة ١٥٠

همزة متوسِّطة: مفتوحة وما قبلها مكسور

٢)– أدخلْ حرف (اللام) على (إنْ – ألاّ) فيما يأتي:

– (أنْ) تشعرُ بالنَّشاطِ تُقبلْ على الحياةِ. لَئِن تشعرُ بالنَّشاطِ تُقبلْ على الحياةِ.

– تحدّثْ خيراً (ألاّ) ينفرَ منك الآخرون. تحدّثْ خيراً لِئَلا ينفرَ منك الآخرون.

إملاء اختباريّ:

يختارُ المدرِّسُ نصّاً يُطبّقُ فيه قاعدةَ كتابةِ الظروفِ المتّصلةِ بما بعدَها ويُمليه على تلاميذِهِ.

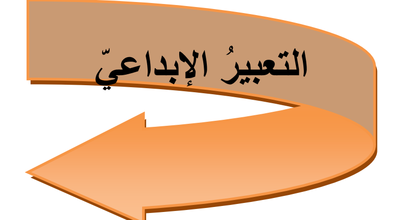


- اكتُبْ ما يأتي بخطِّ الرُّقعةِ مُراعياً قواعدَ كتابةِ أحرف (د ، ذ ، ر ، ز):

فتصيرُ هِي الصَّرخَةَ الأبَديَّةَ، في خبرٍ عاجلٍ لم يعدْ خبراً عَاجلاً



إبراهيم طه



إضافةُ حوارٍ إلى قصَّةٍ

أوَّلاً: تعرَّفْ

- اقرأ القِصَّةَ الآتيةَ، ثُمَّ نفِّذِ الأنشطةَ التي تليها:



أطْلَقَ الصَّيادُ كلبَهُ وراءَ أرنبٍ بريٍّ، ذَعِرَ الأرنبُ وأَطلَقَ قوائمَهُ للرِّيحِ وراحَ يعدو بعيداً أملاً بالنَّجاةِ.

وبعدَ مُدَّةٍ مِنَ المطاردةِ الشَّرسةِ التفتَ الأَرنبُ وقالَ للكلبِ مُستهزئاً: إنَّكَ لن تستطيعَ اللَّحاقَ بي مهما حاولْتَ.

قهقهَ الكلبُ وقالَ: لماذا أيُّها الأرنبُ الضَّعيفُ؟ أجابَهُ الأَرنبُ واثقاً من نفسِهِ: لأنَّني أعدو لأَجْلِ حِمايةِ نفسي وحياتي، وأنت تعدو لأجلِ مَصلحةِ صاحبِكَ.

تذكّرْ: من شروطِ الحوارِ الجيِّدِ أنْ يكونَ: سريعاً ، شائقاً ، قصيراً.

الأسئلة:

١)– أَعِدِ الحوارَ الّذي دارَ بَيْنَ الأرنبِ والكلبِ.

٢)– اخترِ السِّماتِ الَّتي تُناسبُ الحوارَ السَّابقَ ممَّا يأتي:

قصيرٌ، مُمِلٌّ، **شائقٌ**، مناسبٌ للشَّخصيَّاتِ، أعلى من مستوى الشَّخصيَّاتِ (فكريّاً).

كيفَ تُضيفُ حواراً إلى قصّة؟

- اقرأ الحوارَ المُضافَ الآتي، ثُمَّ أجبْ:

الكلبُ: لا، لا أسعى لمصلحةِ صاحبي.

الأرنبُ: إذاً لماذا تسعى؟

الكلبُ: كنتُ أركضُ في بدايةِ الأمرِ حبّاً بالرَّكضِ وراءَ الطّرائدِ الضّعيفةِ أمثالِكَ.

الأرنبُ: والآنَ؟!


الاستاذ احمد ابراهيم طه

الكلبُ: مهما يكنِ السَّببُ فلن أدعَكَ تَفلِتُ منِّي، إنَّني أكبرُ منكَ حجماً، وقَفْزَتي تعادلُ أضعافَ حجمِكَ الصَّغيرِ.

الأرنبُ: يا لكَ مِنْ أَحمَقَ! إذاً اِلحقْ بي وأَنا أصعَدُ هذا الجبلَ الشَّاهقَ.

- **مثال آخر:**

الكلب: لاتذكُرْ صاحبي وسيِّدي بسوءٍ، أو أحرقِ الغابةَ بما فيها.
الأرنب: وهل من المعقول أن تحرقَ وتُدمِّرَ وطنَكَ؟ وأن تقتلَ أبناءَ جنسك؟
الكلب: إنَّه يحقِّقُ لي الأمان، ويطعمُني.
الأرنب: يا غبي إنَّه بحاجةٍ إليك وليس العكس، بئسَ لحياةِ العبوديَّةِ الَّتي أدمنتها.

○ **ميِّزِ العبارةَ التي تُناسبُ الحِوارَ المُضافَ إلى النَّصِّ:**

الحِوارُ ينتمي إلى فكرةِ القِصَّة.

يضيفُ معلوماتٍ عن الشَّخصيَّتين.

يحتوي عُنصرَ التَّشويقِ.

يُناسبُ الشَّخصيَّتينِ في القِصَّة.

تعلّمْ

من شروطِ إضافةِ الحوارِ إلى قصَّة أن:

- يحافظَ على شخصيَّاتِ القِصَّةِ الأصليَّة.
- يكونَ مناسباً لمستوى الشَّخصيَّاتِ.
- يضيفَ معلوماتٍ جديدةً عن الشَّخصيَّاتِ.
- يشتملَ شروطَ الحوارِ الجيِّدِ.

ثانياً: تدرَّبْ

○ **اقرأ القِصَّةَ الآتية، ثُمَّ أَغْنِها بحوارٍ من عندِكَ مُستعيناً بشروطِ إضافةِ الحوارِ إلى قصَّة:**



صاحَتْ ليلى خائفةً: ماما ... ماما ... فار ... فار ... أسرعي!
فهبَّتْ إليها أمُّها مهرولةً، ومعها ضيوفُها جميعاً، وقد تناولَ كلٌّ منهم ما طالتْه يدُهُ من سلاح، مِكْنَسةِ قَشٍّ، حزام، زجاجةِ ماءٍ!! وولجُوا المَطبخَ دفعةً واحدةً ليجدُوا الطّفلةَ المسكينةَ تنظرُ إليهم مُندهشةً، وهي تشيرُ إلى إبريقِ الشَّاي المُنسكِبِ فوقَ مَوْقدِ الغاز.

ليلى: أمي ، فارَ الماء على المَوقدِ.
الأمُّ: لماذا ترفعين صوتك؟
ليلى: أنا آسفة يا أمَّاه، لم أدرِ أنَّكنَّ ستفزعْنَ جميعاً.
الأمُّ: عليك أن تطفئي الموقد عند غليان الماءِ.
ليلى: أجل يا أمِّي، سأعتمدُ على نفسي في المرَّة القادمة.
الأمُّ: يا لكِ من فتاةٍ مهذَّبةٍ، ولكن لا تعودي إلى مثلِ هذا الصِّياح مرَّة أخرى.

- مثال آخر:

ضحك الجميعُ وقالَتِ الأمُّ: يا لَمُفارقاتِ اللّغةِ وجناسها.
ليلى: ما الجناسُ يا أمّي؟
الأمُّ: أن تتشابه كلمتانِ في اللفظِ، وتختلفان في المعنى.
ليلى: شكراً؛ ولكنَّني سأنظِّفُ آثارَ الشَّاي على الموقد.
الأمُّ: جزاكِ الله خيراً لمساعدتِكِ لي في أعمال البيتِ، والحمد لله أنَّه لم يكن فأراً في بيتنا.



ثالثاً: طبِّقْ

- عُدْ إلى قصَّةِ النَّمر والإجاصةِ، وأضفْ إليها حواراً وَفْقَ شروطِ إضافة الحوار.




النَّمرُ والإجاصة

ذاتَ يومٍ سعى نَمِرٌ جائعٌ في غابةٍ، وكانَ الغضبُ يَلمَعُ في عينيهِ كالشَّررِ. قضى اليومَ كلَّهُ دونَ أن يَحْصُلَ على طَعَامٍ، غابَتِ الشَّمسُ، وخَيَّمَ الظَّلامُ، والنَّمرُ مازالَ يجوبُ الجبالَ، ويَقطعُ والوديانَ، وأخيراً يُقرِّرُ أنْ يَدْخُلَ القريةَ، ويَسْتكشفَ الحاراتِ.

نَظَرَ إلى القريةِ من فوقِ تلَّةٍ جرداءَ، فرأى كوخاً صغيراً، اقتربَ منهُ أكثرَ.. فأكثرَ، فسمِعَ في الكوخِ طفلاً يبكي، وأُمُّهُ تُلاطفُهُ بأُغنيةٍ حُلْوَةٍ.

تلمَّظَ النَّمرُ، وقالَ في نفسِهِ: ها هي ذا ضحيَّتي، سأغتنمُ الفرصةَ المناسبةَ وأنقضُّ عليها، سألتهمُها وأملأُ بطني بعدَ جوعٍ طويلٍ. لَكِنَّ الطِّفْلَ لم تُغرِهِ الأُغنيةُ بل ظلَّ يبكي، فقالَتِ الأمُّ: لا تبكِ يا طفلي الجميلَ! وإلاَّ سَيسمعُكَ الضَّبُعُ وَيَهْجُمُ علينا.

وظلَّ الطفلُ يبكي، وارتفعَ بكاؤه أكثرَ، احتارَتِ الأمُّ ماذا تفعلُ، فقالَتْ لطفلها ثانيةً: اسكتْ يا صغيري، سيسمعُكَ النَمرُ، إنَّه تحتَ النَّافذةِ. دُهِشَ النَّمرُ، وقالَ في نفسِهِ: تُرى كيفَ عَرَفَتِ الأمُّ ذلك، وكيفَ أبصَرَتْ في هذهِ العَتَمةِ الحالكةِ؟

وأخيراً ضَمَّتْ الأمُّ طفلَها إلى صدرِها بعدَ أنْ أدركَتْ سببَ بكائِه، وقالتْ له: خُذْ هذهِ الإجاصةَ، إنَّها لكَ، فسَكَتَ الطفلُ عن البكاءِ.

بدأَ النَّمرُ يُفكِّرُ: ما هي هذهِ الإجاصةُ؟ وما تكونُ يا تُرى؟ لم أسمعْ بها من قبلُ؟ قد تكونُ أقوى منِّي وأرهب؛ لذلك سَكَتَ الطِّفلُ في الحالِ عندما سَمِعَ بأمرِ الإجاصةِ، عليَّ أن أنفُدَ بِجلدي، فالنّومُ جائعاً خيرٌ من الموتِ، وهَرَبَ إلى الجبالِ بعدَ أنْ وَجَدَ الهربَ غنيمةً، ومنذُ ذلكَ اليومِ لمْ يَعُدْ يقتربُ مِنَ القريةِ.

الأسد: ما لي أراك مرتعباً خائفاً؟

النّمر: وحشٌ مخيفٌ أعتقده أكبر مني يريد أن يهجم عليَّ!!

الأسد: ومن هو؟

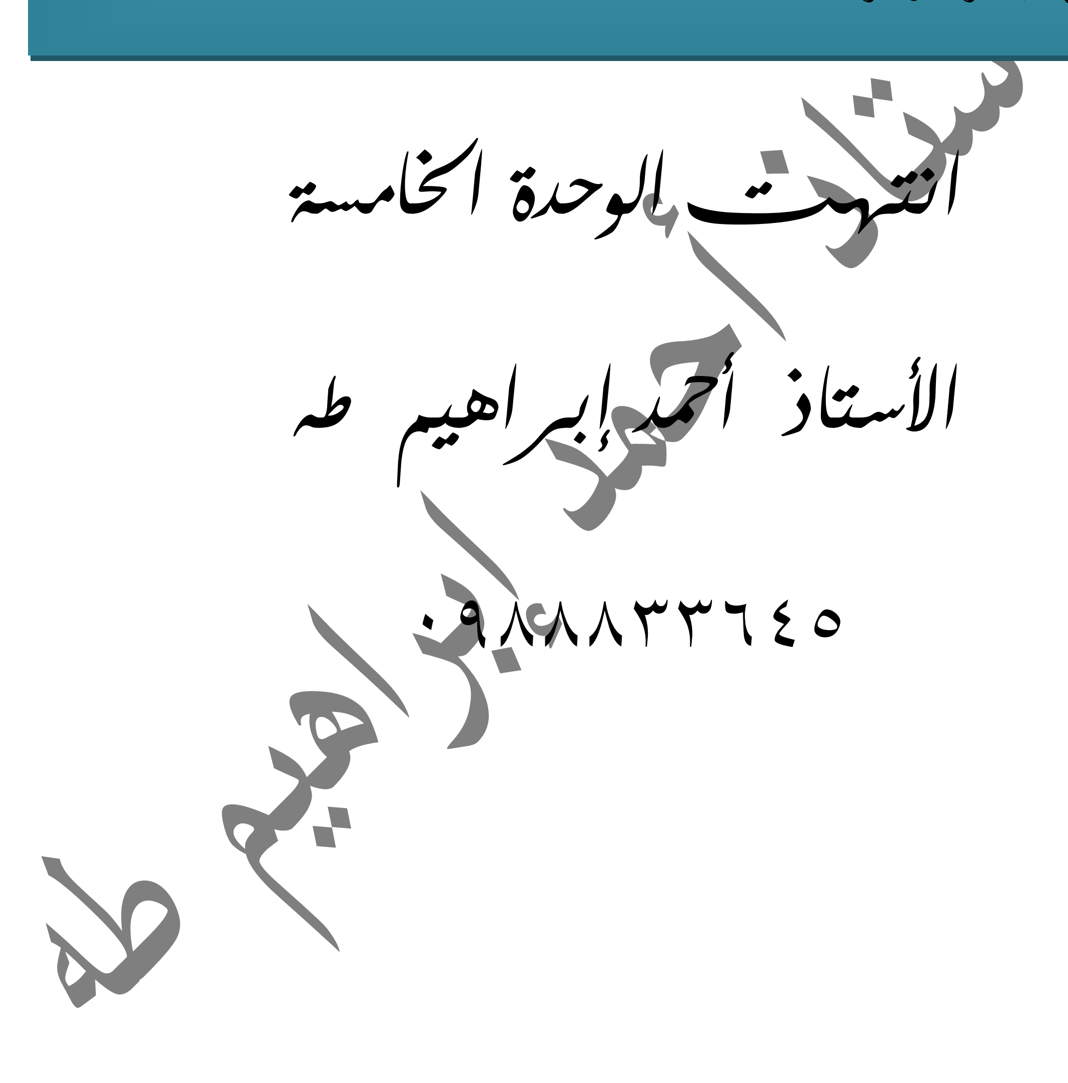
النمر: الإجاصة...

الأسد: أأخافتك الإجاصة؟؟!

النّمر: إنَّها أسكتت الطفل من البكاء، رغم أنَّه لم يخفْ ويسكت عند سماع اسمي.

الأسد: الإجاصة يا صديقي فاكهة لذيذة يحبُّها الإنسان، وقد سكتَ الطفل لأنَّه شعر بحلاوتها.

النمر: الجهل بالأمر عدو المرء.



انتهت الوحدة الخامسة

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

٠٩٨٨٨٣٣٦٤٥